

لَّهُ يُوجَدُ لِلْفَضَّةِ مَعْدَنٌ، وَمَوْضِعُ الدَّهْبِ حَيْثُ يُمَحْصُونَهُ.¹ الْحَدِيدُ يُسْتَخْرُجُ مِنَ التُّرَابِ وَالْحَجَرِ يَسْكُنُ نُخَاسًا.² قَدْ جَعَلَ لِلظُّلْمَةِ نَهَايَةً وَإِلَى كُلِّ طَرَفٍ هُوَ يَفْحَصُ. حَجَرُ الظُّلْمَةِ وَطَلَّ الْمَوْتِ.³ حَقَرَ مَنْجَمًا بَعِيدًا عَنِ السُّكَّانِ. بِلَا مَوْطَئٍ لِلْقَدْمِ. مُنَذَّلِينَ بَعِيدِينَ مِنَ النَّاسِ يَنْدَلُونَ.⁴ أَرْضٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْجُبْرُ أَسْقَلُهَا يَنْقِلُبُ كَمَا بِالنَّارِ.⁵ حِجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ الْيَاقُوتِ الْأَرْقَقِ وَفِيهَا تُرَابُ الدَّهْبِ.⁶ سَبِيلٌ لَمْ يَعْرُفْ كَاسِرٌ، وَلَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنٌ بَاشِقٌ، وَلَمْ تَدْسُسْ أَجْرَاءَ السَّبِيعِ، وَلَمْ يَسْكُنْهُ الْأَسْدُ.⁷ إِلَى الصَّوَّانِ يَمْدُدُ يَدَهُ.⁸ يَقْلِبُ الْجَنَالَ مِنْ أَصْوْلَهَا.⁹ يَنْقُرُ فِي الصُّحُورِ سَرَابًا، وَعَيْنَهُ تَرَى كُلَّ ثَمَنِينَ.¹⁰ يَمْنَعُ رَسْخَ الْأَهَارِ، وَأَبْرَرَ الْحَفَيَّاتِ إِلَى النُّورِ.¹¹ أَمَّا الْحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تُوجَدُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ.¹² لَا يَعْرُفُ الْإِنْسَانُ قِيمَتَهَا وَلَا تُوْجَدُ فِي أَرْضِ الْأَخْيَاءِ.¹³ الْعَقْمُ يَقُولُ، لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ، وَالْبَحْرُ يَقُولُ، لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي.¹⁴ لَا يُعْطَى دَهْبُ خَالِصٍ بَدَلَهَا وَلَا تُوْزَنُ فِصَّةٌ تَمَنَّا لَهَا. لَا تُوْزَنُ بَدَهْبٌ أَوْ فِيرٌ أَوْ بِالْجَزْعِ الْكَرِيمِ أَوِ الْيَاقُوتِ الْأَرْقَقِ.¹⁵ لَا يُعَادِلُهَا الدَّهْبُ وَلَا الرُّحَاجُ، وَلَا تُبَدِّلُ بَيْانَهُ دَهْبٌ إِبْرِيزٌ.¹⁶ لَا يُدْكِرُ الْمَرْجَانُ أَوِ الْبَلُورُ، وَنَحْصِيلُ الْحِكْمَةَ حَيْثُ مِنَ الْأَلَائِنِ.¹⁷ لَا يُعَادِلُهَا يَاقُوبُ كُوشُ الْأَصْفَرُ وَلَا تُوْزَنُ بَالْدَهْبِ الْحَالِصِ.¹⁸ فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ.¹⁹ إِذْ أَحْفَيْتَ عَنْ عُيُونِنَ كُلِّ حَيٍّ وَسَيَرْتَ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ.²⁰ أَهْلَكَ وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ، يَا ذَانَا قَدْ سَمِعْنَا بَحْرَهَا.²¹ اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا.²² لَّهُ هُوَ يَنْتَرُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى.²³ لِيَجْعَلَ لِلرِّبِّ وَرْنَا وَبِعَaiرِ الْمِيَاهِ يَمْقِيَاسِ.²⁴ لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِصَّةً وَسَبِيلًا لِلصَّوَاعِقِ حَيَّنَدِ رَاهَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّاهَا وَأَيْصَا بَحَثَ عَيْنَهَا وَقَالَ لِلإِنْسَانِ، هُوَدَا مَحَاكَهُ الرَّبُّ هِيَ الْحِكْمَهُ، وَالْحَيَادَانُ عَنِ السَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ.